التذمر الايهامي وعلاقته بالتمايز الشخصي لدى طلبة السادس اعدادي

أ.م. د. هشام مهدي كريم الكعبي
husham.alkaabi@qu.edu.iq
جامعة القادسية - كلية التربية
الباحث جاسم محمد علي
edu.sycho.postA2@qu.edu.iq
جامعة القادسية - كلية التربية للبنات

الملخص:-

يستهدف البحث التعرف الى (التذمر الايهامي والتمايز الشخصي لدى طلبة السادس الاعدادي) في مدارس محافظة الديوانية/ مديرية تربية الديوانية، حيث بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة موزعين على مدارس مركز المحافظة، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس التذمر الايهامي والذي تكون بصورته النهائية من (٣٠) فقرة بعد استخراج خصائص القياس النفسي له، كما تكون مقياس التمايز الشخصي بصورته النهائية من (٣٨) فقرة، وبعد تطبيق المقياسين، وجمع استجابات المدرسين، وتحليلها باستعمال مجموعة من الوسائل الاحصائية باستخدام الحقيبة الاحصائية الاجتماعية (S.P.S.S).

أظهرت النتائج ان مدرسي المرحلة الثانوية يتصفون بالتذمر الايهامي والتمايز الشخصي وبدلالة إحصائية، وهناك فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) بين الطلبة في كل من التذمر الايهامي والتمايز الشخصي على وفق متغير الجنس، ولصالح الذكور، مع وجود علاقة ارتباطية طردية، وبدلالة إحصائية بين التذمر الايهامي، والتمايز الشخصي، وبناءً على ما توصل إليه البحث من نتائج وضع الباحثان جملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التذمر الايهامي، التمايز الشخصي، طلبة السادس الاعدادي.

(Hypothetical grumbling and its relationship to personal differentiation among sixth-grade students)

Asst. Prof. Dr. Hesham Mahdi Karim Al Kaabi
Al-Qadisiyah University - College of Education
Researcher Jassim Mohammed Ali
Al-Qadisiyah University - College of Education for Girls

Abstract:-

The research aims to identify (hypothetical grumbling and personal differentiation among sixth-grade students) in the schools of Diwaniyah Governorate/Diwaniyah Education Directorate. The research sample amounted to (400) male and female students distributed across the governorate's central schools. To achieve the research objectives, a hypothetical grumbling scale was constructed, which in its final form consisted of (30) items after extracting its psychometric properties. The final form of the personal differentiation scale consisted of (38) items. After applying the two scales, teachers' responses were collected and analyzed using a set of statistical methods using the Social Statistical Package (S.P.S.S).

The results showed that secondary school teachers are characterized by imaginary grumbling and personal differentiation with statistical significance, and there are statistically significant differences at the level of (0.05) between students in both imaginary grumbling and personal differentiation according to the gender variable, in favor of males, with a direct correlation relationship, with statistical significance, between imaginary grumbling and personal differentiation, and based on the results reached by the research, the researchers put forward a set of recommendations and proposals.

Keywords: *False grumbling, Personal differentiation, Sixth-grade students.*

بسم الله الرحمن الرحيم

مشكلة البحث:

تعد ظاهرة التذمر... ظاهرة فردية يقوم بها الفرد مبنية على التصورات الفرد أتجاه الاخرين لمواجهة مشكلات يعتقد بوجودها في البنى المعرفية، مما يسبب حالة من التوتر والقلق موجهة نحو الأخرين يعتقدها الفرد إيجابية بينما يراها الاخرون جانب سلبي (Richard et.al,2013: 30).

حيث يرى راينس (Rayne's, 2001): أن التذمر الايهامي يتشكل من خلال تفكير الفرد السلبي، وأن الافراد الذين يتذمرون دائما يذهبون باللوم نحو الافراد الاخرين على مجريات الأحداث ونجد الفرد يدرك الأخطاء في المواقف التي يوجهونها، ويمكن أن تكون مشاكلهم موجهة نحو القضايا الواقعية أو المتخيلة نحو المواقف وما ينتج عنها، وأحيانا ما يجد نفسه متذمرا بشكل يجعله أكثر انسجاما مع ذاته (Raynes,2001: 45).

ولما كان التذمر الايهامي بأن يقوم الفرد بعملية معرفية ذات طابع اجتماعي أتجاه الاخرين فيتحول ذلك التذمر الى سلوك دفاعي من خلال أيهام الاخرين ببعض الجوانب التي يخفيها عنهم والذي قد يساهم برفع نسبة التمايز النفسي كي يستطيع أن يجعل لنفسه مساحة جيدة في التوافق مع المواقف الذي يتعرض لها.

وقد أشار برا مسون (Bramson,1981) أن الفرد المتذمر والذي يكثر من الشكوى هو يعتقد أن سلوكه يحميه من الشعور بالذنب الذي يواجهه ويبعده عن أي مخاطرو المشكلات التي تمتاز بالألم تؤدي الى الفشل. نستطيع القول إن شخصية الفرد المتذمر تندرج ضمن أطار الشخصية البديلة والتي ربما تكون على نمط الساخر المتشائم أو النمط الكارثي أو نمط كبش الفداء (Bramson,1981: 189).

وبما ان طلبة المرحلة الإعدادية وخصوصا المنتهية نجدهم يعانون من بعض

المشكلات المعرفية والنفسية قبل وأثناء وبعد أداء الاختبارات الخاصة بهم والتي تؤهلهم دخول مرحلة علمية جديدة في مسيرتهم العلمية والاجتماعية، حيث تؤثر ظروفهم في الانتقال الى تلك المرحلة حيث أن استجابتهم لتلك المتغيرات ضعيف وبشكل واضح من قدراتهم المعرفية، وعليه يجب أن تكون أفكاره مميزة ومنفصلة عن أفكار الأخرين.

فقد كشفت دراسة (جبار، 2014) كشفت العلاقة الارتباطية بين التمايز النفسي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وقد أظهرت النتائج بوجود الفروق في مستوى التمايز النفسي من حيث (الجنس) ولصالح الذكور ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية من حيث التخصص (علمي، أدبي) في مفهوم التمايز النفسي (غنام ،2005 :43).

حيث أشارت دراسة (الهاشمي،2010) للكشف عن العلاقة الارتباطية بين التمايز النفسي والذكاء الذاتي لدى طلبة الجامعة والتي كشفت عن وجود فروق في الجنس (ذكور، اناث) في مفهوم التمايز الشخصي ولصالح الذكور ومن حيث التخصص (علمي، أنساني) ولصالح طلبة التخصص العلمي (أنور محمد الشرقاوي وسليمان الخضري الشيخ، 1988 :37).

من خلال ما تم عرضه في مشكلة البحث فقد يرى الباحث وجوب البحث عن العلاقة الارتباطية بين التذمر الايهامي والتمايز النفسي لدى عينة من طلبة المراحل المنتهية والتي لم ندرس عليها مثل هكذا علاقة ارتباطية، وكذلك حاول الباحث إيجاد التفسيرات الفلسفية المنطقية لهذه العلاقة ومن خلال خبرته البسيطة في مجال علم النفس التربوي وكذلك الدراسات السابقة لما جاءت من تباين في نتائجها على عينات مختلفة سعى الباحث في دراسة مثل عينات جديدة مثل طلبة المراحل المنتهية ولذلك ذهب الباحثان لوضع التساؤل الاتي:

(ما قوة واتجاه العلاقة الارتباطية بين التذمر الايهامي والتمايز النفسي لدى طلبة المراحل المنتهية؟)

أهمية البحث:

وتتلخص أهمية البحث كالآتي:

الوصف الذي نقدمه يعبر عن مفهوم التمايز النفسي وهو مفهوم يشير الى قدرة الفرد على تحقيق التوازن بين عمليتين داخليتين مرتبطين ببعضهما:

١- العملية الأولى (الداخلية)

تتمثل في قدرة الشخص على فصل عملياته الداخلية مثل التفكير والمشاعر. أي ان الفرد يستطيع ان يميز بين ما يفكر فيه وما يشعر به دون أن يخلط بينهما، هذا يعزز من وضوح التفكير واتخاذ القرارات المستقلة.

٢- العملية الثانية (الخارجية-في العلاقات)

تتعلق بقدرة الفرد على بناء علاقات اجتماعية عاطفية مع الأخرين والحفاظ على قرب عاطفي معهم، دون ان يفقد احساسه بالاستقلالية والتفرد، أي ان الفرد يكون قادرا على الانخراط عاطفيا مع الاخرين دون أن يذوب فيهم أو يفقد هويته الشخصية (Skowron&Dendy, 2004: 339).

واستنادا لما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي في جانبيه النظري والتطبيقي وكالاتي:

١- يعد متغير التذمر الايهامي من المفاهيم الحديثة في المكتبة السيكولوجية.

٢- يستفاد كمتغيرات حديثة (تذمر الايهامي، التمايز الشخصي) لما فيهما من أطار نظري ودراسات سابقة تفيد طلبة الدراسات العليا.

٣- أضافة دراسة حديثة (التذمر الايهامي وعلاقته بالتمايز الشخصي لدى طلبة السادس الإعدادي) كدراسة حديثة في ميدان علم النفس التربوي.

٤- وضع تنظير خاص عن متغيري (التذمر الايهامي والتمايز الشخصي) لقلة الدراسات والبحوث التي تناولهما على حد علم الباحث.

٥- تطبيق مقياسي (التذمر الايهامي والتمايز الشخصي) على شريحة مهمة في المجتمع وهي طلبة السادس الإعدادي بفرعيهما حسب التخصص (العلمي، الأدبي) والجنس (ذكور وإناث) لأهمية المتغيرين وما لهما من دور في المؤسسة التعليمية في توجيه وتحسين أداء الطلبة.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف على:

١. تعرف التذمر الايهامي لدى طلبة الصفوف السادسة في المدارس الاعدادية.

٢. تعرف التمايز الشخصي لدى طلبة الصفوف السادسة في المدارس الإعدادية.

٣. العلاقة الارتباطية بين التذمر الايهامي والتمايز الشخصي لدى طلبة الصفوف السادسة في المدارس الإعدادية.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على طلبة السادس الإعدادي من التخصص (علمي، أدبي) والجنس (ذكور، أناث) للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024-2025).

تحديد المصطلحات:

أولا: - التذمر الايهامي (Delusional grumbling)

ايهام الأخرين بالعجز وعدم لرضا والاستياء والفشل وضعف العمليات العقلية التي تسبب استجابات مؤجلة وعدم القدرة على إشباع رغباته وتصوراته التي يسعى لتحقيقها (Ford et al. 2002).

التعريف النظري: - أعتمد الباحثان تعريف (Ford et al. 2002).

التعريف الاجرائي: - الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب المرحلة الإعدادية عند أجابته على فقرات مقياس التذمر الايهامي والتي سوف يتم معالجتها إحصائيا.

ثانيا: - التمايز الشخصي (Personal differentiation)

عرفه وتكن (Watkin, 1974) هو نظام معقد من السمات والخصائص يرتبط بمفهوم التخصص والذي يعني القدرة على الفعل والتخصص بين الجوانب والمجالات المختلفة مثل الفصل بين المشاعر والإدراك والفصل بين التفكير والسلوك والفصل بين الذات وعناصر البيئة المحيطة (Nadler&et.al, 1982: 1128)

التعريف النظري: فقد أعتمد الباحثان على تعريف (وتكن، 1974)

التعريف الإجرائي: - الدرجة الكلية التي يحصل عليها طالب الصف السادس على مقياس التمايز النفسي والتي سوف يتم معالجتها إحصائيا.

الفصل الثاني

إطار نظري

أولاً: التذمر الايهامي (Delusional grumbling)

مقدمة:

في كل مكان تذهب إليه، سواء كنت جالسًا أو تتعامل مع بعض أصدقائك، لا بد أن تصادف ذلك الشخص المتذمر. الشخص الذي يشتكي من كل شيء؛ من السماء والريح والمطر، من زحام الشوارع وغلاء الأسعار، من أداء المعلمين وحتى من اكتساب المعرفة. لا يكاد يرى جانبًا إيجابيًا في الحياة، وكأنه غافل عن النعم التي منحه الله إياها منذ ولادته. أحيانًا يبدو لي وكأنه غير مدرك لقيمة وجوده في هذه الدنيا كنعمة بحد ذاته.

يعد التذمر سلوكًا فرديًا يندرج ضمن المدرسة المعرفية السلوكية، وهي إحدى الاتجاهات الحديثة في علم النفس بشكل عام، وفي العلاج النفسي بشكل خاص. وقد بدأ الاهتمام بهذا الاتجاه منذ النصف الثاني من القرن العشرين، استنادًا إلى الفكرة التي تؤكد أن الأفراد لا يتذمرون نتيجة الأحداث نفسها، وإنما بسبب الأفكار

المرتبطة بهذه الأحداث. وعندما يشعر الفرد بعدم الرضا عن بعض الممارسات التي يوجهها، فإنه قد يتبنى مجموعة من ردود الفعل المختلفة تعبيراً عن هذا الشعور بالتذمر (الشناوي وعبد الرحمن: 1998, 211).

ثانياً: التمايز الشخصي Personal differentiation

مقدمة:

يُعدّ التمايز خاصية أساسية في أي نظام، سواء كان نفسيًا أو جسديًا أو اجتماعيًا. لذا، يجب أن يتمتع كل عنصر داخل هذا النظام بوظيفة محددة تساهم في تكامل التنظيم العام. (شريف,1982, 123).

عرّف ليفين (Levin) مفهوم التمايز من خلال بُعدين أساسيين: الأول يتمثل في زيادة وحدات التعقيد، حيث يشير إلى تطور الفرد وتنوع سلوكه في مجالات المهارات والانفعالات والحاجات والمعرفة. أما البعد الثاني فيرتبط بتداخل الأنشطة، حيث يتجه سلوك الفرد نحو تحقيق الاستقلالية في الأدوار والوظائف المختلفة.

كما أن التمايز يرتبط بمفهومين أساسيين هما التخصص والتكامل. ويصبح التخصص أكثر وضوحًا مع ازدياد تعقيد النظام، وذلك نظرًا لكون الشخصية الإنسانية نظامًا معقدًا يتكون من مجموعة من السمات والخصائص يشير مفهوم التمايز إلى الفروق الفردية بين الأشخاص، وليس مجرد الخلافات بينهم. فهو يعبر عن مدى اختلاف الأفراد في سمات الشخصية الأساسية. كما يفترض هذا المفهوم أن درجة التمايز النفسي قد تختلف بين الثقافات وفقًا لأفرادها. فعلى سبيل المثال، تنشأ الفروقات بين الأفراد نتيجة للاختلافات في أساليب التنشئة الاجتماعية (فينهوفن،1980: 3).

الفصل الثالث

منهجية البحث

اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي منهجاً علمياً لبحثه، لأنه يستهدف وصف الظواهر النفسية بشكل عام عن طريق جمع البيانات وعرضها وتحليلها إحصائياً (الدليمي، صالح، ٢٠١٤: ١٤٨).

مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفوف السادسة في المدارس الإعدادية / مركز محافظة الديوانية / للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥)، الدراسة الصباحية والبالغ عددهم (٤٣١٦) طالباً وطالبة موزعين على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي، بواقع (1661) من الذكور و(٢٦٥٥) من الاناث، منهم (٣٧٩٦) بالتخصص العلمي و (٥٢٠) بالتخصص الأدبي.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ذات الأسلوب المتناسب، والبالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف السادسة في المدارس الإعدادية في مركز مدينة الديوانية للدراسة الصباحية وبواقع (١٥٥) من الذكور و (٢٤٥) من الإناث، و(٣٥١) من التخصص العلمي و (٤٩) من التخصص الأدبي، وتشكل العينة ما نسبته (٩,٢٦٧٪) من مجتمع البحث فيما بلغت نسبة الذكور(٣٨,٧٥٪) وكانت نسبة الإناث (٦١,٢٥٪) أما نسبة التخصص العلمي (٨٧,٧٥٪) وبلغت نسبة التخصص الأدبي (١٢,٢٥٪) من عينة البحث ، وجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

عينة البحث موزعة على وفق متغيري الجنس (ذكور، إناث) والتخصص الدراسي (علمي، أدبي)

مدارس الذكور	التخصص		مدارس الإناث	التخصص		المجموع
	علمي	أدبي		علمي	أدبي	
الجمهورية	6	2	صنعاء	19	5	32
الكرامة	3	3	العروبة	20	-	26
قتيبة	42	-	دمشق	26	-	68
ابن النفيس	9	-	الطليعة	12	5	26
المركزية	24	-	ميسلون	20	-	44
الديوانية	9	-	الرباب	11	4	24
ابي تراب المطورة	6	-	الفردوس	10	1	17
الجواهري	7	5	الديوانية	8	3	23
الصدرين	14	-	أمير المؤمنين	14	4	32
الثقلين	2	3	الحوراء	19	4	28
الزيتون	10	-	النور	19	5	34
الغدير	10	-	السرور	11	2	23
-	-	-	الكوثر	9	-	9
-	-	-	الفاضلات	11	3	14
المجموع	142	13	المجموع	209	36	400

مقياسا البحث:

من أجل قياس متغيري البحث (التذمر الايهامي، التمايز الشخصي) لدى طلبة الصفوف السادسة في المدارس الإعدادية قام الباحثان ببناء مقياس التذمر الايهامي بعد اطلاعه على الأدبيات وبعض الدراسات السابقة، فضلاً على تبني مقياس للتمايز الشخصي، وكل ذلك يوضحه العرض الآتي:

أولاً. مقياس التذمر الايهامي:

لم يتمكن الباحثان من الحصول مقياس أجنبي أو عربي أو محلي مُعَد مسبقاً لقياس هذا المتغير لدى طلبة الصفوف السادسة في المرحلة الإعدادية، لذا ارتأى بناء مقياس يقيس هذا المتغير عن طريق الخطوات الآتية:

١. تحديد المفهوم:

تم تحديد المفهوم نظرياً عن طريق تبني تعريف (Ford et al. 2002)، إذ عرّفو هذا المتغير بأنه" ايهام الاخرين بالعجز وعدم الرضا والاستياء نتيجة الاحباطات

المتكررة مما ينعكس سلباً على اداء عملياته المعرفية التي تقوده الى استجابة مؤجلة لمهامه واهدافه المعرفية والاجتماعية ".

٢. جمع الفقرات وصياغتها:

من أجل جمع فقرات مقياس التذمر الايهامي وصياغتها اطلع الباحثان على النظرية البنائية الاجتماعية لـ(Ford et al. 2002) وبالإفادة من الإطار النظري بالإضافة إلى أفكار الاستاذ المشرف وآرائه وبعض الأساتذة المختصين في مجال علم النفس تم صياغة (٣٢) فقرة لقياس هذا المتغير تتم الإجابة عليها وفق تدرج إجابة رباعي.

٣. تصحيح المقياس:

أُعتمد أسلوب ليكرت (Likert)، وهو أحد الأساليب العلمية المتبعة في بناء المقاييس النفسية؛ لما يتميز به من سهولة في البناء والتصحيح (عيسوى، ١٩٧٤: ٣٩١). وبناء عليه وضعت بدائل الإجابة لفقرات مقياس التذمر الايهامي على وفق هذا الأسلوب، وتم اختيار البدائل (تنطبق علي بشدة، تنطبق علي، تنطبق علي احياناً، لا تنطبق علي أبداً) والتي تمنح الأوزان الآتية (٤، ٣، ٢، ١) على التتابع.

٤. إعداد تعليمات المقياس:

تم صياغة الفقرات صياغة واضحة، وطُلب من طلبة الصفوف السادسة الإجابة على جميع الفقرات بصراحة وصدق وموضوعية، كونها تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، اذ أبلغوا أنه لا توجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر الاجابات عن رأيهم، وأنْ لا داعي لذكر الاسم، وان اجاباتهم لا يطلع عليها أحد سوى الباحث، من أجل الاطمئنان وتأكيد سرية الإجابة مع تقديم مثال يوضح كيفية الإجابة.

٥.التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يؤكد المختصون في مجال القياس النفسي ضرورة إجراء التحليل الإحصائي لفقرات المقياس؛ كونه من المتطلبات الأساسية في بناء المقاييس النفسية وأكثر دقة من

التحليل المنطقي، ويعد أسلوبا (المجموعتان الطرفيتان، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) أسلوبين مناسبين في التحليل الإحصائي:

أ. المجموعتان الطرفيتان (الاتساق الخارجي):

يُراد بهذا الأسلوب معرفة مدى قدرة المقياس على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة ومن أجل تحقيق ذلك تم تطبيق مقياس التذمر الايهامي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف السادسة في المدارس الإعدادية ؛ وبعد تصحيح فقرات المقياس بإعطاء الطلبة درجة من (٤-١) لفقرات المقياس استخرجت الدرجة الكلية لكل استمارة ، ومن ثم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أدنى درجة، ثم اختيار نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وكانت (١٠٨) استمارة وسميت بالمجموعة العليا وتراوحت درجاتها بين (١١٧ - ٩٨) ونسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أدني الدرجات والتي بلغت (١٠٨) استمارة سميت بالمجموعة الدنيا و تراوحت درجاتها بين (٨٨ - ٥٧)، وبهذا يكون لدينا أكبر حجم وأقصى تباين ممكنان ويقرب توزيعها من التوزيع الطبيعي (Anastasi,1976: 208)

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) فيما عدا الفقرتين (١٧، ٧).

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (الاتساق الداخلي):

يعد هذا الأسلوب معياراً محكياً؛ فمعامل الارتباط هنا يُشير إلى مستوى قياس الفقرة للمتغير الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، وتؤكد (Anastasi, 1976) أن الدرجة الكلية للمقياس هي أفضل محكٍ داخلي عند عدم توافر المحك الخارجي (Anastasi, 1976: 206). وبهذا استخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس إذ كانت الاستمارات الخاضعة

للتحليل بهذا الاسلوب (٤٠٠) استمارة؛ واتضح أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) فقد كانت أكبر من القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط (٠,٠٩٨)، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
معامل ارتباط درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التذمر الايهامي

فقرة	معامل إرتباط	فقرة	معامل إرتباط	فقرة	معامل إرتباط	فقرة	معامل إرتباط
1	0.73	9	0.44	17	حذفت بالتمييز	25	0.51
2	0.41	10	0.23	18	0.30	26	0.26
3	0.33	11	0.45	19	0.39	27	0.25
4	0.40	12	0.38	20	0.53	28	0.44
5	0.37	13	0.28	21	0.36	29	0.36
6	0.45	14	0.32	22	0.24	30	0.33
7	حذفت بالتمييز	15	0.350	23	0.37	-	-
8	0.43	16	0.42	24	0.40	-	-

لغرض قبول الفقرات الجيدة في ضوء الأسلوبين السابقين أصبحَ مقياس التذمر الايهامي مكوناً من (٢٨) فقرة.

٦. الخصائص القياسية (السيكو مترية) لمقياس التذمر الايهامي:

هناك بعض الخصائص الأساسية التي يجب توافرها في بناء المقاييس النفسية أهمها الصدق والثبات اللذان لا يمكن إهمال استخراج هما في المقياس، فيعد الصدق والثبات من الجوانب الاكثر أهمية بالنسبة إلى المقياس (Rust, 1989: 69).

أ. الصدق:

- الصدق الظاهري:

إن أفضل طريقة لتعرف هذا النوع من الصدق هي عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المُحَكمّين المختصين في العلوم التربوية والنفسية؛ لفحص فقرات المقياس وبدائل الإجابة عليها بحيث تجعل الباحث مطمئناً الى آرائهم ويأخذ بالأحكام التي يتفقون عليها بنسبة (٨٠٪) فأكثر (غنيم، ٢٠٠٤: ٨٨).

وقد تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس التذمر الايهامي عندما عرض الباحث المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المُحَكمّين المختصين.

- صدق البناء:

أكثر أنواع الصدق أهمية، فهو يُعنى بالسمات النفسية التي تظهر في علامات مقياس ما ويمثل سمة أو صفة أو خاصية لا يمكن ملاحظتها مباشرة وإنما يُستدل عليها من خلال مجموعة من السلوكيات المرتبطة بها (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٧٣).

وقد تحقق صدق البناء لمقياس التذمر الايهامي من خلال المؤشرات الآتية:

- أسلوب المجموعتان الطرفيتان.

- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

ب. الثبات:

يُراد بالثبات مدى اتساق المقياس فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك المستجيبين (أبو حطب وصادق، ١٩٩١: ١٠١)، ويعد تعرفهُ امراً ضرورياً وأساسياً في القياس، لذا تم التحقق من ثبات مقياس التذمر الايهامي بالطرائق الآتية:

- طريقة الإختبار إعادة الإختبار:

معامل الثبات على وفق هذه الطريقة عبارة عن قيمة معامل الإرتباط بين درجات المستجيبين التي نحصل عليها من التطبيق الأول وإعادة تطبيق المقياس على المستجيبين أنفسهم وبفاصل زمني ملائم بين التطبيقين (Anastasi,1976: 115)

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين فظهر معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٣) وقد عدت هذه القيمة مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن، إذ يُعد معامل الثبات جيداً إذا كان مربعه (٠,٥٠) فأكثر.

جدول (٤)
عينة الثبات موزعة وفق متغيري الجنس و التخصص الدراسي

ت	المدرسة	النوع		التخصص	المجموع
		ذكور	اناث		
1	الإعدادية المركزية للبنين	10	-	علمي	10
2	إعدادية الطليعة للبنات	-	10	أدبي	10
3	إعدادية النور للبنات	-	10	علمي	10
4	إعدادية الجواهري للبنين	10	-	أدبي	10
المجموع الكلي					40

- طريقة ألفا كرونباخ:

تعتمد هذه الطريقة على الإتساق في أداء المستجيب من فقرة إلى أخرى، وقد تم استخراج ثبات مقياس التذمر الايهامي بهذه الطريقة باعتماد درجات عينة البحث المكونة من (٤٠٠) طالب وطالبة وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ؛ إذ بلغ معامل الثبات (٠,٧٨)، وهو معامل جيد يمكن الركون اليه.

٧. حساب الدرجة الكلية لمقياس التذمر الايهامي:

أصبح مقياس التذمر الايهامي بصورته النهائية مكوناً من (٢٨) فقرة، لذا فإن أعلى درجة محتملة للطالب هي (١١٢) وأدنى درجة هي (٢٨)، وبوسط فرضي يبلغ (٧٠) درجة؛ فكلما زادت درجة الطالب على الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً على التذمر الايهامي وكلما كانت الدرجة أقل منه دلّ على انخفاضه.

ثانياً. مقياس التمايز الشخصي:

بعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير ارتأى الباحثان تبني مقياس (كاظم، ٢٠٢٢) لقياس التمايز الشخصي وفيما يأتي وصف للمقياس، وقد اتبع الباحث نفس الخطوات السابقة.

١. التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

يعد أسلوبا (المجموعتان الطرفيتان، وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية) أسلوبين مناسبين في التحليل الإحصائي:

أ. المجموعتان الطرفيتان (الإتساق الخارجي):

تم تطبيق مقياس التمايز الشخصي على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف السادسة في المدارس الإعدادية؛ وبعد تصحيح فقرات المقياس يمنح الطلبة درجة من (٤-١) لفقرات المقياس استخرجت الدرجة الكلية لكل استمارة، ومن ثم ترتيبها تنازلياً من أعلى درجة الى أدناها، ثم اختيار نسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات وكانت (١٠٨) استمارة. وسميت بالمجموعة العليا وتراوحت درجاتها بين (١٥٠ - ١٣٤). ونسبة (٢٧٪) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الأدنى التي بلغت (١٠٨) استمارة سميت بالمجموعة الدنيا، إذ تراوحت درجاتها بين (١١٨ - 77). وبهذا يكون لدينا أكبر حجم وأقصى تباين ممكنيين.

وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين أوساط المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة، ظهر ان القيمة التائية المحسوبة لجميع فقرات هذا المقياس عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (١,٩٦) كانت مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٢١٤) باستثناء الفقرات (٣٨,٣٤,٣٠,١٥).

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية (الإتساق الداخلي):

باستخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخراج معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية وكانت الاستمارات الخاضعة للتحليل بهذا الأسلوب (٤٠٠) استمارة؛ واتضح أن جميع معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٨) إذ كانت أكبر من القيمة الحرجة لدلالة معامل الارتباط (٠,٠٩٨). وجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦)

معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس

فقرة	معامل إرتباط	فقرة	معامل إرتباط	فقرة	معامل إرتباط	فقرة	معامل إرتباط
1	0.21	11	0.55	21	0.52	31	0.61
2	0.32	12	0.50	22	0.41	32	0.38
3	0.37	13	0.40	23	0.42	33	0.33

4	0.24	14	0.39	24	0.52	34	حذفت بالتمييز
5	0.51	15	حذفت بالتمييز	25	0.32	35	0.42
6	0.28	16	0.51	26	0.50	36	0.29
7	0.46	17	0.43	27	0.47	37	0.52
8	0.44	18	0.55	28	0.38	38	حذفت بالتمييز
9	0.48	19	0.44	29	0.54	-	
10	0.49	20	0.41	30	حذفت بالتمييز	-	

لغرض قبول الفقرات الجيدة في ضوء الأسلوبين السابقين أصبح مقياس التمايز الشخصي مكون من (٣٤).

٢. التحليل العاملي الإستكشافي:

حاول الباحثان التعرف من خلال هذا الاجراء الاجابة عن التساؤل الآتي: هل هناك مجالات (عوامل) يمكن أن تشتق لهذا المتغير بما يتناسب وخصائص مجتمع البحث؟

لذا لجأ الباحثان الى استعمال التحليل العاملي الإستكشافي لإجابات عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة عن طريق الخطوات الآتية:

- معرفة كفاية حجم العينة: لتحقيق ذلك استخرجت قيمة اختبار (كايزر ماير أولكن) مؤشراً لكفاية حجم العينة، إذ تعد العينة مناسبة حجماً عندما تكون قيمة هذا الاختبار أكبر من (٠,٠٥) (تيغزة، ٢٠١٢: ٢٥)، وجدول (١٢) يوضح ذلك.

- معرفة نوع مصفوفة الارتباطات: من أجل التحقق من توفر مصفوفة الارتباطات على الخصائص التي تجعلها قابلة للتحليل العاملي أستخرجت قيمة اختبار (Bartlett) تساوي (٢٣٣٦٣,١٤٢) وبمستوى معنوية (٠,٠٠٠) وهذا يدل على أن الاختبار دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ومن ثمَّ نستنتج أن مصفوفة الارتباطات الأصلية ليست من نوع مصفوفة وحدة، وجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) إختباري كفاية حجم العينة ومصفوفة الارتباطات

إختبار كايزر ماير أولكن و إختبار بارتلت		
قياس ((KMO لكفاية أخذ العينات.		0.714
إختبار بارتليت	Approx. Chi-Square	23363.142
	Df	377
	Sig.	0.000

- التحليل العاملي الإستكشافي للمقياس باعتماد طريقة المكونات الأساسية التي تعد من أكثر طرائق التحليل العاملي استعمالاً ودقة، لاستخلاصها تشبعات دقيقة وواضحة (نجيب والرفاعي، ٢٠٠٦: ٤٠٨)، ومن أجل تحديد العوامل اعتمد معيار (كايزر) الذي يعتمد حجم التباين الذي يعبر عنه العامل، ونتج عن عملية التحليل اربعة عوامل رتبت متغيراتها (الفقرات) تنازلياً من حيث مساهمتها في الاشتراكيات المحسوبة، فمن الضروري الحصول على عامل جذره الكامن لا يقل عن واحد (١)، وأن لا يقل حجم التشبعات لكل فقرة عن (٠,٣٠) (تيغزة، ٢٠١٢: ٢٦).

- استعمال الباحثان طريقة فاريماكس للتدوير (Varimax Rotation Method) للتعرف على تشبع الفقرات في هذا العامل، واستناداً إلى معيار ثرستون (Therston) الذي يؤكد أهمية أن تكون الفقرة مشبعة بشكل له دلالته العملية في عامل معين وضعيفة في العوامل الأخرى (أبو النيل، ١٩٨٦، ص٣٣)، وقد اتضح أن جميع الفقرات ذات معانٍ نفسية ومشبعة بهذه العوامل على وفق المعيار أعلاه.

وبهذا فإن التحليل العاملي للمقياس يُشير إلى وجود (اربعة عوامل).

وبهذا الاجراء بقي المقياس مكون من (٣٤) فقرة موزعة على أربعة مجالات، وهي: فصل الذات (٩) فقرات، الوظائف النفسية (٨) فقرات الوظائف العقلية (١٠) فقرات الوظائف الجسمية (٧) فقرات.

٣. الخصائص القياسية (السيكومترية) لمقياس التمايز الشخصي:

أ. الصدق:

تحقق الصدق لمقياس التمايز الشخصي عن طريق المؤشرات الآتية:

- الصدق الظاهري:

تحقق هذا النوع من الصدق لمقياس التمايز الشخصي عندما عرض الباحث المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المُحَكمّين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية.

- صدق البناء:

تحقق صدق البناء لمقياس التمايز الشخصي من خلال المؤشرات الآتية:

- أسلوب المجموعتان الطرفيتان.

- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية.

- التحليل العاملي الاستكشافي.

ب. الثبات:

تم التحقق من ثبات مقياس التمايز الشخصي بالطرائق الآتية:

- طريقة الإختبار إعادة الإختبار:

من أجل معرفة معامل الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة؛ وهم أنفسهم المشمولون بالمقياس الأول، وبعد التطبيق الأول بأسبوعين تمت إعادة تطبيق المقياس على الطلبة أنفسهم، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة في التطبيقين، إذ ظهرت معاملات الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٨) وقد عدت هذه القيم مؤشراً جيداً على استقرار إجابات الطلبة على المقياس عبر الزمن.

- طريقة ألفا كرونباخ:

تم استخراج ثبات مقياس التمايز الشخصي بهذه الطريقة باعتماد درجات عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة، وباستعمال معادلة ألفا كرونباخ، إذ بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (٠,٧٣) وهو معامل ثبات جيد يمكن الركون اليه.

٤. حساب الدرجة الكلية لمقياس التمايز الشخصي:

أصبح مقياس التمايز الشخصي بصورته النهائية مكوناً من (٣٤) فقرة، لذا فإن أعلى درجة محتملة للطالب هي (١٣٦) وأدنى درجة هي (٣٤)، وبوسط فرضي يبلغ (٨٥) درجة؛ فكلما زادت درجة الطالب على الوسط الفرضي كان ذلك مؤشراً

على التمايز الشخصي وكلما كانت الدرجة أقل منه دلّ على انخفاضه.

- **تطبيق مقياسا البحث:**

بعد انتهاء الباحث من إجراءات استخراج خصائص القياس النفسي لمقياسي البحث من صدق وثبات وقدرة على التمييز، قام الباحثان بتطبيق المقياسين على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة الصفوف السادسة المدارس الإعدادية في مركز مدينة الديوانية للمدة من ٩ / ٢ / ٢٠٢٥ إلى ٢ / ٣ / ٢٠٢٥.

- **الوسائل الإحصائية:**

استعمل الباحثان في استخراج نتائج بحثه الوسائل الإحصائية الآتية:

- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياسي البحث بأسلوب المجموعتين الطرفيتين.
- معامل ارتباط بيرسون (Person's Correlation Coefficient): لإيجاد معاملات إرتباط درجات الفقرات بالدرجة الكلية ودرجة المجال، والعلاقة الارتباطية بين متغيري البحث، واستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار.
- التحليل العاملي الإستكشافي لمعرفة العوامل المكونة لمقياس التمايز الشخصي.
- معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach-Alpha) لإيجاد الثبات بطريقة الفاكرونباخ لمقياسي البحث.
- الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لاختبار الفروق بين الوسط الحسابي لدرجات العينة على مقياسي البحث والوسط الفرضي لهما.
- تحليل التباين الثنائي لتعرف الفروق الإحصائية على مقياسي البحث على وفق متغيري الجنس والتخصص الدراسي.
- الاختبار التائي؛ لمعرفة دلالة الفرق في العلاقة الارتباطية بين متغيرات البحث على وفق متغير الجنس (الذكور، والإناث)، والتخصص الدراسي (علمي، أدبي).

وقد اعتمد الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار السادس والعشرين، لاستخراج نتائج البحث عن طريق الحاسبة الإلكترونية.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

١. تعرف التذمر الايهامي لدى طلبة الصفوف السادسة في المدارس الاعدادية:

أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس التذمر الايهامي بلغ (87.8525)، وبانحراف معياري قدره (8.45692) وهو أكبر من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٧٠) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين الوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (42.220)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) و بدرجة حرية (٣٩٩) ؛ مما يشير إلى أن طلبة الصفوف السادسة في المرحلة الإعدادية لديهم تذمر ايهامي، وجدول (١٠) يوضح ذلك.

جدول (١٠)
الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي لدرجات الطلبة على مقياس التذمر الايهامي

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)
٤٠٠	87.8525	8.45692	٧٠	42.220	١,٩٦	دالة

- ويمكن تفسير النتيجة الى ما يلي:

- يرى صاحب النظرية أن سلوك التذمر الايهامي لدى الأفراد هو سلوك يبرر فيه الفرد الحالات التي يمر عليها وخصوصا أذا ما كان هناك جانب تنظيمي عالي وأيصال رسائل لدى الأخرين بأن تذمرهم هو حماية ذاتهم وعدم تقبل الوضع الذي وضعوا فيه (Ford et al. 2002).

- تأسيا ذلك يرى الباحثان أن طلبة الصف السادس الإعدادي لديهم تذمر ايهامي من خلال نتائج البحث وهذا يشير الى ان طلبة الإعدادية وخصوصا في هذه

المرحلة تنمو لديهم مخاوف غير مبررة لمواجهة الضغوط التي يعانون منها في علاقاتهم مع الاخرين وتعد هذه التذمرات التي يصدرها الطلبة هي بمثابة حيل دفاعية يحاول الطالب هنا ان يعطي سببا مقنعا للأخرين عن عدم جودة وقوة وضعه المعرفي أو الاجتماعي أمام بعض التساؤلات من قبل الاسرة والأصدقاء.

٢. تعرف التمايز الشخصي لدى طلبة الصفوف السادسة في المدارس الاعدادية:

أظهرت نتائج البحث أن الوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس التمايز الشخصي بلغ (109.5225)، وبانحراف معياري قدره (12.48616) وهو أكبر من الوسط الفرضي للمقياس البالغ (٨٥) وباستعمال معادلة الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفرق بين الوسطين تبين أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (39.279)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣٩٩)؛ مما يشير إلى أن طلبة الصفوف السادسة في المرحلة الإعدادية يتصفون بالتمايز الشخصي، وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) الاختبار التائي لدلالة الفرق بين الوسط الحسابي و الوسط الفرضي لدرجات الطلبة على مقياس التمايز الشخصي

حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
400	109.5225	12.48616	85	39.279	1.96	دالة

يمكن تفسير النتيجة إلى ما يلي:

- يرى صاحب النظرية المتبناة ل(وتكن) أن الأفراد ينمو لديهم التمايز الشخصي من خلال مراحل متعددة في مستويات النضج المعرفي والذي يتكون من خلال التوظيف المعرفي والإحساس بالهوية والسيطرة البنائية والدفاعية المتخصصة وهذه تكون جيدة من حيث نمو ابعاد الشخصية لدى الفرد (Watkin, 1974).

- ويعتقد الباحثان أن الطلبة وخصوصا المرحل النهائية من الإعدادية تنمو لديهم الذات المستقبلية والطموح ويمكن أن تتمايز شخصيا، وتبنى شخصية الفرد من الوصول لأفضل تمايز يمكنه الحصول عليه وخصوصا وصوله مرحلة مهمة من النضج

الانفعالي والشخصي و يكون لديهم أفضل تمايز شخصي.

٣. العلاقة الإرتباطية بين التذمر الايهامي والتمايز الشخصي لدى طلبة الصفوف السادسة في المدارس الاعدادية:

لأجل التعرف على العلاقة الإرتباطية بين متغيري البحث أستعمل معامل ارتباط بيرسون لدرجات الطلبة في المقياسين، وقد بلغ معامل الارتباط (٠,٥١٣)، وهو معامل يُشير إلى وجود علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وجدول (١٢) وشكل (3) يوضحان ذلك.

جدول (١٢)
العلاقة الإرتباطية بين متغيري البحث

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
التذمر الايهامي / التمايز الشخصي	0.513	19.956	1.96	398	دالة

وجدت العلاقة الارتباطية دالة وإيجابية ويفسر هذا على أن طلبة المرحلة الإعدادية كلما ازداد لديهم التذمر الايهامي ازداد لديهم التمايز الشخصي وهنا تتكون شخصيات ذات صفات متمايزة نتيجة تذمرهم المتواصل في هذه المرحلة والذي يبعث لديهم قوة في التعاملات الموجهة لديهم من خلال ذلك التذمر.

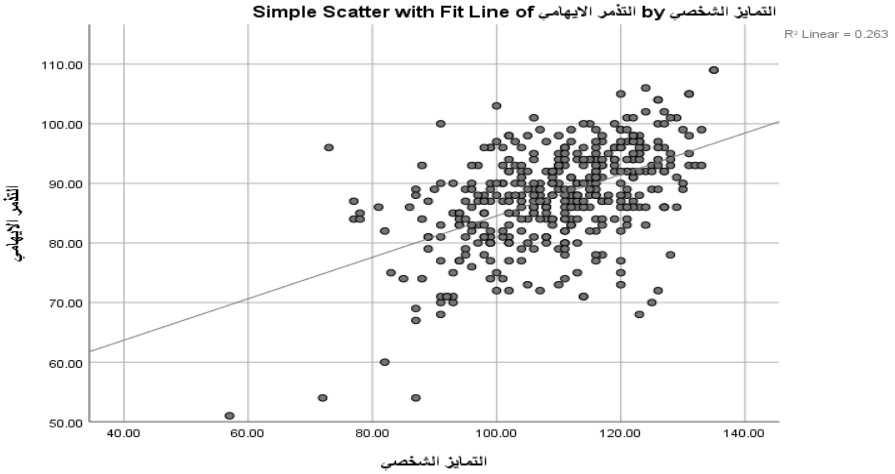

شكل (٣) مخطط انتشار العلاقة الارتباطية بين متغيري البحث

التوصيات:

بناء على ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بالاتي:

١- وزارة التربية والوحدات الإرشادية والأشراف التربوي فيها بمتابعة شؤون الطلبة وخصوصا المراحل المنتهية.

٢-إقامة الدورات والندوات التعزيزية لدى طلبة الصف السادس الاعدادي.

٣-الاعلام الرقمي العالمي والمحلي لإيصال رسائل تحفيزية قوية ومهمة لغرض تفعيل دور الطلبة وخصوصا المراحل المنتهية.

٤-تعزيز ثقة الطالب بنفسه وعدم تعرضه للإحباطات في مواجهة الضغوط والتحديات المرحلية.

٥- أولياء أمور الطلبة والمهتمين بهم بضرورة الأصغاء للطلبة وفسح المجال لهم للكشف عن مشكلاتهم وأوهامهم الغير مبررة خلال فترة الصف السادس الاعدادي.

المقترحات:

يقترح الباحثان اجراء البحوث الاتية التي استقراءها في اثناء الإنجاز:

١-أقامة دراسة مشابهة على عينات مختلفة مثل (طلبة الجامعة، طلبة الدراسات العليا المرشدين التربويين).

٢-ربط متغير التذمر الايهامي بمتغيرات نفسية أخرى مثل (استراتيجيات المواجهة، الأحساس بالهوية، الذكاء التنظيمي).

٣-ربط متغير التمايز الشخصي مع متغيرات نفسية أخرى مثل (الهوية التنظيمية، الشغف المعرفي، الكفاءة الذاتية)

قائمة المصادر

المصادر العربية:

- أبو النيل، محمود السيد (١٩٨٦): التحليل العاملي لذكاء وقدرات الإنسان، دراسة عربية وعالمية، دار النهضة العربية، بيروت - لبنان.
- أبو حطب، فؤاد، وآمال، صادق (١٩٩١): مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة - مصر.
- الدليمي، عصام حسن، وصالح، علي عبد الرحيم (٢٠١٤): البحث العلمي اسسه ومناهجه، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- الشناوي، محمد، وعبد الرحمن السيد (١٩٩٨): العالج السلوكي الحديث: أسسه وتطبيقاته، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة.
- انور، محمد الشرقاوي، وسليمان، الخضري (1988): اختبار الإشكال المتضمنة الصورة الجمعية كراسة التعليمات، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- تيغزة، محمد بوزيان (٢٠١٢): التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي - فاهيمهما ومنهجيتهما، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
- شريف، نادية محمود (١٩٨٢): الاساليب المعرفية الادراكية وعلاقتها بمفهوم التمايز النفسي، مجلة عالم الفكر، المجلد الثالث عشر العدد الثاني، ص ١٢١، الكويت.
- غنام، ختام عبد الله (٢٠٠٥): السمات الشخصية والولاء التنظيمي لدى المعلمات المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية في محافظة نابلس، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية - كلية التربية، نابلس.
- غنيم، محمد عبد السلام (٢٠٠٤): مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي، مكتبة يوسف الرميض للنشر وترويج الكتب، ط١، عمان - الاردن.
- فينهوفن، روت (١٩٨٠): التمايز النفسي في العائلة العصرية، المجلة الدولية للتحليل النفسي، العدد ١.

- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، اربد الاردن.

- نجيب، حسين، والرفاعي، غالب (٢٠٠٦): تحليل ونمذجة البيانات باستخدام الحاسوب، تطبيق شامل للحزمة SPSS. ط١، الأهلية للنشر والتوزيع، الأردن - عمان.

المصادر الاجنبية:

-Nadler, Arie. & Goldberg, Marta. & Jaffe, Yaron. (1982): Effect of self - differentiation and anonymity in group on deindividuation Journal of personality and Social psychology. Vol. (42), no. (6), PP. 1107-1130.

- Ford et al. (2oo2) Why are they grumbling about my new system? Theoretical foundation and empirical evidence of employee grumbling as a user resistance behavior, Friedrich-Alexander-University of Erlang.

-Bramson, R. M. (1981): Coping with difficult people. New York, NY: Doubleday.

-Richard, S. & Carol, B. (2013). Grumbles, Gripes and Grievances the Role of complaints in transforming public services.

-Rayne's, Bobbie L. (2001). Predicting Difficult Employees: The Relationship between Vocational Interests, Self-esteem, and Problem Communication Styles, Applied H.R.M. Research, 6(1), 33-66.

-Anastasi ،A. (1976): Psychological Testing ،New York ،Macmillan.

Allen،B. (2006): Personality Theories Development Growth and Diversity ، (6th.Ed) ،Boston ،New York ،U.S.A.

-Rust ،J. S. (1989): Modern Psychometrise The Science of Sycholoical Asement ،London and New York.

-Skowron, E.A. & Dendy ،A.K. (2004): Differentiation of self and attachment in adulthood: Relational correlates of effortful control. Contemporary Family Therapy. Vol. (26) ،No. (3) ،PP. 337-357.